في اعلان جاكرتا للتعاون الافرو أسيوي:

إقامة شراكة استراتيجية للتضامن السياسي والتعاون الاقتصادي والعلاقات الاجتماعية

التأكيد على المبادئ العشرة لمؤتمر باندونج ١٩٥٥م

التزام الدول المشاركة بدعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة

■ جاكرتا/وكالات/

تعهد زعماء آسيا وأفريقيا أمس في ختام فعاليات قمتهم التاريخية التي أنعقدت بالعاصمة الاندونيسية جاكرتا بالعمل سويا للتغلب على الصعوبات التي يتسم بها عالم اليوم في عصر العولمة.

واكد رئيس اندونيسيا سوسيلو بامبانغ يودويونو في كلمة له ان القمة الافرو اسيوية اقرت الاعلان المشترك للشراكة الافرواسيوية الجديدة والبيان المشترك حول كارثة تسونامي والزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى وأن وزراء الخارجية أقروا ايضاً خطة عمل تتضمن سلسلة من الاجراءات لتنفيذ الشراكة الاستراتيجية وأن هذه الخطة وردت في البيان الوزاري المشترك الخاص بخطة العمل للشراكة الاستراتيجية الجديدة.

وقال يودويونو ان اهم انجاز للمؤتمر الافرواسيوي يتمثل في اقامة شراكة الاستراتيجية الافرواسيوية الجديدة التي تشمل ثلاثة مجالات للشراكة هي التضامن السياسي والتعاون الاقتصادي والعلاقات الاجتماعية الثقافية.

واضاف الرئيس الاندونيسي في البيان الختامي للقمة" لقد أكدنا على روح باندونج التي هي روح التضامن والصداقة والتعاون واستمرار الحركة الافرواسيوية "مبينا انها راسخة وفعالة كحركة فاعلة من أجل توثيق العلاقات بصورة أكبر بيننا.

وقال إن " شراكتنا الاستراتيجية الجديدة سوف تناضل من أجل تعددية أكبر ومن اجل دور رئيسي للامم المتحدة في الشئون العالمية وانه على الرغم من الانجازات السياسية التي حققتها الشعوب الاسيوية والافريقية الا أن الشعب الفلسطيني مازال محروما من حقه في الاستقلال ولهذا فاننا مازلنا ثابتين على تأييدنا للشعب الفلسطيني ولحقه في أن تكون له دولته المستقلة ذات السيادة طبقا لقرارات الامم المتحدة".

واكد أهمية الحوار بين الحضارات من أجل دعم ثقافة السلام والتسامح بين الاديان والثقافات.. واشار الى انه يتعين ان تتناول الشراكة الاستراتيجية الجديدة القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل النزاعات المسلحة واسلحة الدمار الشامل والجرائم المنظمة عبر الحدود والارهاب كما اكدت شراكتنا الاستراتيجية على دعم التعاون العملي في مجالات التجارة والصناعة والاستثمار والمال والسياحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والطاقة والصحة والنقل والزراعة الموارد المائية والمصائد.

كما قال ان المشاركين في القمة اتفقوا ايضاً على منع النزاعات واضفاء الصفة التأسيسية على الشراكة الافرواسيوية الجديدة عن طريق عقد القمة الأفرواسيوية كل اربع سنوات والاجتماع الوزاري كل عامين وعقد اجتماعات للوزراء الفنيين في القطاعات المختلفة كلما دعت الحاجة الى ذلك.

وجاء في نسخة من اعلان الشراكة " مؤتمر باندونج الذي عقد عام ١٩٥٥ مازال منارة تقود للتقدم المستقبلين في آسيا وأفريقيا".

وأضاف الاعلان " إننا ندرك الوضع العالمي الحالي والظروف التي تسود آسيا وأفريقيا حالياً تستلزم السعي الحثيث للتوصل إلى رؤية مشتركة وعمل جماعي لضمان تقاسم فوائد العولمة بالتساوي".

ودعا اعلان الشراكة دول آسيا وأفريقيا إلى العمل سويا لمعالجة القضايا التي تهدد أمن المنطقة مثل الصراع المسلح وأسلحة الدمار الشامل والجريمة والارهاب الدوليين.. وأكد الاعلان التزام الدول بإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال البيان " إننا ما زلنا ملتزمين بمساندتنا للشعب الفلسطيني لاقامة دولة فلسطينية ذات سيادة تنعم بمقومات الحياة".

ومن المقرر أن يوقع المشاركون في القمة الافرواسيوية اليوم الاحد رسميا على الاعلان المشترك للشراكة الاستراتيجية الذي اقر أمس خلال الاحتفال الذي يقام بمدينة باندونغ بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لانعقاد أول قمة افرواسيوية في باندونغ عام ١٩٥٥م.

باكستان تتوقع حل مشكلة كشمير خلال ثلاث أعوام

● اسلام اباد/ وام

توقع وزير الاعلام الباكستاني شيخ رشيد أحمد حل مشكلة كشمير خلال عامين أو ثلاثة.

وقال : إن المحادثات الجارية بين بلاده الهند تعطي مؤشرات على اقتراب حل مشكلة كشمير وإمكانية تسويقها خلال السنتين اوالثلاث القادمة.

وأضاف في موتمر صحفي عقده في اسلام اباد أمس ان بلاده تعتبر قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية كشمير هي الأساس الذي يرتكز علية حل القضية مؤكداً أن باكستان على استعداد لابداء المرونة في موقفها إذا ما أبدت تجاوبا مماثلاً.

ووصف رشيد احمد الرئيس الباكستاني برويز مشرف الى الهند في ١٧ابريل الجاري بالناجحة سيما وانها هيأت الفرصة للقاء بين الرئيس مشرف وقادة مؤتمر الحرية لكافة الاحزاب الكشميرية في نيودلهي معتبراً أن هذا اللقاء سيشجع القادة الكشميريين على زيارة باكستان .

للخروج من الفلك الروسي

تحالف اتحادي بين ٤ جمهوريات سوفيتية سابقة

■ كيشيناو/(رويترز)

اتفقت اربع دول كانت تشكل جزءا فيما مضى من الاتحاد السوفيتي السابق على تشكيل تحالف فيما بينها في الوقت الذي تتحسس فيه طريقها للخروج من الفلك الروسي.

واتفق زعماء اوكرانيا وجورجيا ومولدوفا واذربيجان على تشكيل"اتحاد الدول الديمقراطية".

وتزعم المبادرة رئيسا اوكرانيا فيكتور يوشتشينكو وجورجيا ميخائيل ساكاشفيلي اللذان يرتبطان بعلاقات غير مستقرة مع الجارة الاكبر روسيا ووصل كلاهما الى السلطة من خلال ثورة شعبية ضد انتخابات مزورة.

وتصادمت موسكو ايضا مع واشنطن في الاسبوع الماضي بعد ان قالت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية ان روسيا البيضاء اخر دكتاتورية حقيقية" في اوروبا الوسطى وانها جاهزة للتغيير.

ووافق زعماء الدول الاربع على بيانات تتعهد بالقيام بمزيد من الخطوات لتعزيز التعاون والتكامل مع المؤسسات الاوروبية.

وقالوا: ايضا ان التعاون مع روسيا" عامل مهم في ضمان الامن والاستقرار في القارة الاوروبية".

وتريد اوكرانيا وجورجيا الانضمام الى حلف شمال الاطلسي وتطمحان ايضا الى جانب الرئيس المولدوفي الشيوعي فلاديمير فورونين الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

عنان يحث حكومة ميانمار على مواصلة الاصلاحات الديمقراطية

■،، جاكرتا/ د ب أ/..

حث الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس رئيس المجلس العسكري الحاكم في ميانمار جنرال ثان شوي على المضي قدماً في اجراء اصلاحات ديمقراطية.

"جاء ذلك خلال لقاء عنان بالجنرال ثان شوي على هامش القمة الأفروأسيوية وشدد عنان على أهمية الاصلاح وإطلاق سراح زعيمة المعارضة الحائزة على جائزة نوبل أونج سان سوكي المحددة إقامتها في منزلها.

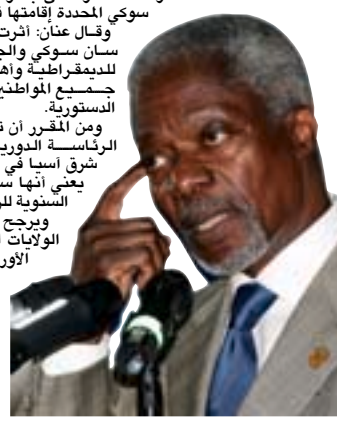

وقال عنان: أثرت قضيتي أونج سان سوكي والجبهة الوطنية للديمقراطية وأهمية أن يشارك جميع المواطنين في العملية الدستورية.

ومن المقرر أن تتولى ميانمار الرئاسة الدورية لرابطة جنوب شرق آسيا في العام المقبل وهذا يعني أنها ستستضيف القمة السنوية للرابطة.

ويرجح أن يقاطع الحدث الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لادانتهما الشديدة للنظام الحاكم في ميانمار لرفضه تبني اصلاحات ديمقراطية وإطلاق سراح سوكي.

البابا بنديكت السادس عشر يثني على تفاعل الاعلام الدولي مع قضايا الفاتيكان

■ الفاتيكان /(د.ب.أ)/

وجه بابا الفاتيكان الجديد بنديكت السادس عشر أمس الشكر للصحفيين على جهودهم وضع الفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية في بؤرة الاهتمام العالمي خلال الاسابيع الماضية ودعاهم لمساعدته في مهامه.

وقال البابا (٧٨ عاماً) في أول لقاء له منذ تولي المنصب الجديد مع ممثلي وسائل الاعلام الاجنبية" إن الكنيسة تسعى للتعاون مع وسائل الاعلام بهدف (تحقيق) التواصل مع المجتمع.

وفي كلمة خاصة شكر البابا ممثلي وسائل الاعلام على "الجهود" التي بذلوها على مدار الاسابيع الماضية لتغطية وفاة وجنازة البابا السابق يوحنا بولس الثاني وإجراءات اختيار البابا الجديد.

وتحدث البابا مع ممثلي وسائل الاعلام بعدة لغات من بينها الانجليزية والفرنسية والايطالية إلى جانب لغته الالمانية.

وحضر اللقاء نحو ٣ آلاف صحفي من أنحاء العالم فيما أكد الفاتيكان أن اللقاء ليس مؤتمراً صحفياً ولم يسمح بتوجيه أي أسئلة إلى البابا (٧٨ عاماً) الذي ترأس قداسا للصحفيين الحضور.

وأشاد البابا الجديد بيوحنا بولس الثاني لنجاحه في تاسيس حوار لم يسبق له مثيل بين الكنيسة والمجتمع من خلال وسائل الاعلام مؤكداً أهمية الاعلام في الوصول إلى " كل البشر.

وقال " بلا شك كان يوحنا بولس الثاني المهندس العظيم لهذا الحوار المفتوح والمخلص."

وتحدث البابا الجديد باللغة الالمانية ودعا الصحفيين إلى "احترام كرامة الانسان والتحلي "بالمسؤولية" خلال بحثهم عن الحقيقة.

على هامش قمة جاكرتا:

الكوريتان تعقدان محادثات بناءة هي الأولى منذ خمس سنوات

■،، جاكرتا/ د ب أ/..

عقدت الكوريتان الشمالية والجنوبية محادثات على مستوى عال لليوم الثاني على التوالي أمس على هامش القمة الأفروأسيوية التي تستضيفها حالياً العاصمة الاندونيسية جاكرتا.

والتقى الرجل الثاني في كل من البلدين خلال القمة عقب سلسلة اجتماعات تحضيرية، وهذه الاجتماعات هي الأولى من نوعها منذ خمس سنوات.

ووصف مسؤولون المحادثات التي جمعت بين رئيس وزراء كوريا الجنوبية لي هاي تشان ورئيس برلمان كوريا الشمالية كيم يونج نام بأنها بناءة.

وقال لي تاي شيك نائب وزير الشؤون الخارجية بكوريا الجنوبية للصحفيين تحدثنا «المسؤولان» عن بعض القضايا المهمة بين البلدين وبعض القضايا الدولية.. وكان اجتماعاً ايجابياً وبناء للغاية.

وأضاف تبادلنا وجهات النظر بشأن سبل تحسين العلاقات الثنائية بالاضافة إلى طرح بعض الحلول الواقعية للقضايا التي تواجه المجتمع الدولي.

وتابع نحاول اقناع كوريا الشمالية بالعودة إلى المحادثات السداسية.. يتعين أن ننتظر لمعرفة رد الفعل خلال الاسابيع المقبلة. ونأمل في بدء المحادثات على المستوى الوزاري بين البلدين.

وفي معرض رده على سؤال بشأن رد فعل كوريا الشمالية بعقد محادثات على المستوى الوزاري اجاب لي تاي شيك بأنه ايجابي.

وقال: لم نتفق على موعد «لبدء المحادثات» ولكن الرد كان بناء للغاية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قد أعلن في وقت سابق أن دولاً أخرى تعمل ايضاً لاعادة كوريا الشمالية إلى مائدة التفاوض حول برنامجها النووي المثير للجدل.

وقال عنان: تجري محاولات لحل القضية عبر الطرق الدبلوماسية لاعادة كوريا الشمالية إلى المحادثات السداسية وآمل أن تستأنف المحادثات في المستقبل القريب.

وفي رده على سؤال حول ماذا يتعين على مجلس الأمن والدول الأخرى فعله إذا مضت كوريا الشمالية قدماً في اختبارها النووي أوضح عنان: آمل أن نتمكن من النجاح في إثناء كوريا الشمالية عن الاستمرار في طريقها الحالي وإلا يكون مجلس الأمن بحاجة لاتخاذ إجراء.

وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة: ساحث كوريا الشمالية على العمل مع الآخرين لحل الأزمة.

اجراء انتخابات في العام القادم

إختيار للديمقراطية الأفريقية في جزر القمر

■ موروني/(رويترز)/

■ أصبحت جزر القمر الواقعة في المحيط الهندي أحدث ساحة اختبار للدبلوماسية الأفريقية بعدما اشتهرت بحكايات القراصنة الذين ينهبون السفن والمرتزقة الفرنسيين ومن يتصدرون قوائم المشتبه في أنهم اعضاء في القاعدة.

وتنوي جزر القمر التي تتطلع بشدة لكسر حلقة الانقلابات والحرب الأهلية التي أصابت سلسلة الجزر بالشلل على مدى ٣٠ عاما منذ استقلالها اجراء انتخابات في أبريل من العام القادم لتثبت أنها استبدلت أخيرا سياسة فوهات البنادق بالديمقراطية.

ومن المقرر في إطار عملية ترعاها جمهورية جنوب أفريقيا نيابة عن الاتحاد الأفريقي أن يتنحى الرئيس عثمان غزالي رئيس جزر القمر في الانتخابات وأن يسلم السلطة لواحد من مرشحي الجزيرتين الأخريين اللتين تشكلان مع جزيرة القمر الكبرى مسقط رأس غزالي اتحاد جزر القمر.

وإذا فعل ذلك سينال ثابو مبيكي رئيس جمهورية جنوب أفريقيا الثناء لدعمه عملية ديمقراطية أدت إلى بناء نظام تتوافر له مقومات البقاء لتقاسم السلطة بين جزر أصابها بالشلل منذ فترة طويلة خلافات حول كل شيء.

ويحذر المعارضون من احتمال محاولة جزيرة انجوان المنافس التاريخي لجزيرة القمرالكبرى الإنفصال مما يسبب المزيد من الاضطرابات إذا حاول غزالي البقاء في السلطة.

قال اشراف احمد الأمين العام لحزب التجمع من أجل مبادرة التنمية ونهضة الشبيبة أكبرحزب معارض في جزر القمر والذي كان من قبل ساحة محاطة بالنخيل للمرتزق الفرنسي بوب دبنار "العام القادم سيكون حاسما".

والمانحون يراقبون. وتأمل جزر القمر في الفوز باتفاق مع صندوق النقد الدولي قيمته٧٠٠ مليون دولار في يونيو القادم وهو اتفاق قد يشجع الأجانب على الاستثمار في الصيد أو السياحة أو الزراعة في الجزر التي تلتقي فيها الثقافات الأفريقية والعربية والفرنسية.

وإذا لم تتدفق الاستثمارات فإن سكان جزر القمر البالغ عددهم ٦٠٠ الف سيظلون تحت رحمة السوق لصادراتهم من الفانيليا والثوم والعطر التي تدر عليها في أفضل الأحوال٢٠ مليون دولار سنويا.

وبالنسبة للأغلبية فإن ذلك يعني حياة من الفقر والفرص الضائعة.

وكانت جزر القمر محلا للاهتمام العالمي الاسبوع الماضي عندما أطلق بركان جبل كارتالا رمادا بركانيا ودخانا مما دفع الآلاف إلى الفرار لمناطق آمنة ، لكن صوت قعقعة السياسة في الجزيرة الذي علا صوته ظل بمنأى عن الاهتمام الخارجي.

ونوع التوتر الذي يعم أرخبيل الجزر مألوف في ارجاء القارة الأفريقية التي تبعد ٣٠٠كيلومتر إلى الغرب مما يمثل اختبارا لمبيكي وخطط الاتحاد الأفريقي الطموح على نحو متزايد لتصحيح اخطاء الزعماء المنحرفين.

وبينما يؤيد حزب غزالي ترشيحه لفترة أخرى يقول حليف له: إن مطالبته بخوض الانتخابات القادمة سيكون كمطالبة شخص ما بأن يطلق رصاصة على رأسه. وتلك ليست نكتة في جزر القمر.

وقال سعيد لاريفو زعيم المعارضة الذي عاد لجزر القمر الخميس الماضي بعد عام قضاه في منفى اختياري: إن لا يستبعد تنظيم النوع نفسه من الاحتجاجات التي انتهت بسجنه أواخر عام ٢٠٠٣م.

وبموجب الدستور فإن لكل جزيرة من الجزر الثلاث التي يتالف منها اتحاد جزر القمر وهي القمر ، الكبرى وانجوان وموهيلي رئيسا يدير شؤونها المحلية ، بينما للاتحاد كله رئيس يتولى رعاية الشؤون الأخرى. والود مفقود الآن بين رؤساء الجزر الثلاث.

ووجه محمد بكار رئيس جزيرة انجوان اتهامات مباشرة لحكومة غزالي بإثارة المشكلات في جزيرته بينما لا يخفي رجال غزالي ازدرائهم لزعماء انجوان قائلين: إنهم لا يحترمون القانون.

والأعين كلها على البرلمان الذي يناقش بنودا في الدستور قد تطرح من جديد موضوع ما إذا كانت الرئاسة ستنتقل حقا لجزيرة أخرى في انتخابات عام ٢٠٠٥ ، أم ستبقى في جزيرة القمر الكبرى مما يتيح لغزالي البقاء لفترة أخرى.

ترحيل اصلاح الأمم المتحدة إلى القمة العالمية للتنمية والأمن وحقوق الانسان

■ جاكرتا / (رويترز)/

أعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان أمس عن اعتقاده بامكانية التوصل إلى اتفاق عام بشأن الاصلاحات الشاملة للمنظمة الدولية بحلول سبتمبر القادم عندما يجتمع زعماء العالم في نيويورك في اجتماع قمة التنمية والأمن وحقوق الأنسان.

وقال عنان في مؤتمر صحفي في اليوم الثاني من اجتماع قمة الدول الاسيوية والافريقية في جاكرتا "اقترحت على الدول الاعضاء ان يحاولوا التوصل الى اتفاق بحلول سبتمبر عند ما يأتي رؤساء الدول الى نيويورك لاتخاذ القرارات. أعتقد انه ممكن وأمل ان يهدفوا الى عمل ذلك."

وستعقد الامم المتحدة اجتماع قمة بشأن التنمية والامن وحقوق الانسان في سبتمبر القادم في مقر بنيويورك.

ومن بين التوصيات التي أعدها عنان في مارس الماضي اعداد جدول زمني للدول الغنية لمحاربة الفقر في الدول الفقيرة وقرار بشأن متى يمكن تبرير التدخل العسكري واجراءاصلاح شامل في لجنة حقوق الانسان.

لكن يواجه انتقادات واسعة النطاق لبعض المقترحات وقلق من ان موعد سبتمبر متسرع للغاية.

وأكدت الدول الفقيرة انه لم يوضع تأكيد كاف على التنمية فيما ابدت بعض الدول القوية فتوراً إزاء توسيع مجلس الامن المؤلف من ١٥ عضوا.

ويرى البعض ان الاصلاحات التاريخية هي محاولة لاستعادة الثقة في المنظمة الدولية التي هزها الغزو الامريكي للعراق وفضائح برنامج النفط مقابل الغذاء واتهامات الانتهاكات الجنسية لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

ويعتقد عنان ان أيا من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا والملكة المتحدة ستستخدم حق الفيتو (النقض)ضد مقترحات توسيع المجلس إذا كان هناك اتفاق مشترك على عمل ذلك.

مضيفاً "اذا كان هناك اجماع واسع .. فإنه سيكون من الصعب على عضو دائم استخدام حق النقض ضد الاقتراح." وكان عنان قد وجه نداء الجمعة الى الزعماء الاسيويين والافارقة لكي يصبحوا مستعدين للتوصل الى اتفاق وسط بشأن مقترحاته.

مشيراً إلى أن مجلس الامن يحتاج الى توسيع يعكس النظام في عام ٢٠٠٥م وليس نظام ما بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م.

وقال عنان ان هناك "احساس عام" بأن الامين العام القادم يجب ان يأتي من آسيا.

وتنتهي الفترة الثانية لعنان في نهاية عام ٢٠٠٦م وكان آخر امين عام للامم المتحدة من اسيا هو /يوثانت/من بورما التي يطلق عليها الان ميانمار في الفترة من ١٩٦١ الى١٩٧١م.

من ناحية أخرى وجه عنان رسالة قاسية الى زعيم المجلس العسكري الحاكم في بورما لكي ينفذ الاصلاحات الديمقراطية التي وعد بها منذ فترة طويلة.

واجتمع عنان مع الجنرال /ثان شوي/ على هامش قمة زعماء آسيا وأفريقيا في العاصمة الاندونيسية جاكرتا ، وقال: انه يأمل في ان يفكر الجنرال بشأن رسالته.ولم تسمح ميانمار لمبعوث عنان الخاص الدبلوماسي الماليزي/ رازالي اسماعيل/بزيارة وزعيمة المعارضة يأنجون/ التي تخضع للاقامة الجبرية.

وقال عنان في مؤتمر صحفي: "اجتمعت مع الجنرال ثان شوي وبحثنا الموقف في ميانمار والعملية الديمقراطية. وأطلعني باستفاضة على رؤيته للامور وكيف تسير."

واضاف:"وأثرت معه مسألة أونج سان سو كي وحزب الرابطة الوطنية للديمقراطية وحقيقةانه من المهم لكل الشعب ... ان يتمكن من تنظيم نفسه وممارسة الحقوق الفردية." وكان عنان يشير الى زعيمة المعارضة المسجونة أونج سان سو كي وحزبها (الرابطة القومية للديمقراطية) الذي فاز في انتخابات ١٩٩٠م لكن لم يسمح له على الاطلاق بأن يتولى الحكم.

مخاوف فرنسية وألمانية من «لا» للدستور الأوروبي

■ شانغهاي/برلين/وكالات/

■ اعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان بيار رافاران أمس في شانغهاي ان «لا» فرنسية للدستور الاوروبي ستؤدي إلى بعض الفوضى في اوروبا وانه سيلزم اكثر من عشرة اعوام للتوصل إلى مشروع جديد.

ورد رافاران على سؤال طرحه طلاب صينيون بشأن اوروبا في جامعة شانغهاي قائلا: اذا فازت «لا» فمن الواضح أننا سنعود إلى بعض القواعد القديمة التي سيكون من الصعب تطبيقها والتي ستؤدي على ما اعتقد إلى بعض الفوضى.

واضاف: ثم اعتقد خصوصا ان اوروبا ستشهد حالة صعبة ، لانه لزم الكثير من الوقت لوضع هذه المعاهدة.

واوضح انه من اجل التوصل إلى افق جديد إلى برنامج جديد سيلزم الكثير من الوقت اكثر من عشرة اعوام ولا شك.

وقال رافاران العالم بحاجة إلى اوروبا – اوروبا لا وقت لدبها لإعادة بناء التاريخ. ان الـ /نعم/ تحمل مشروعا والـ/لا/ تحمل فوضى.

وفي ألمانيا تهدد الولايات التي تحكمها المعارضة بعدم مساندة دستور الاتحاد الأوروبي ما لم يكن لهم رأي أكبر في سياسة الاتحاد.

وقالت صحيفة زويدويتشه تسايتونج الالمانية أمس إن المستشار الالماني جيرهارد شرودر سيلتقي بعدد من رؤساء وزراء الولايات الخميس القادم لبحث المطالب.

ويحكم حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي وشريكهما في الائتلاف الحزب الديمقراطي الحر ثمانية من جملة ١٦ منطقة في المانيا مما يمنحهم سيطرة على مجلس الشيوخ.

وصادقت ست دول من أعضاء الاتحاد الاوروبي البالغ عددها ٢٥ على دستور الاتحاد الاوروبي غير أن الشكوك تثور حول مستقبله .. حيث تشير استطلاعات للرأي الى أن فرنسا سترفضه في استفتاء يجري في ٢٩ مايو.

ويسعى مجلس النواب الالماني الى المصادقة على الدستور في ١١ مايو في خطوة تأمل الحكومة أنها قد تعطي دفعة لحملة فرنسا الرامية الى إقرار الدستور. وذكرت الصحيفة أن الدستور سيحال بعد ذلك الى مجلس الشيوخ للتصويت عليه في ٢٧ مايو.

غير أن المخاوف من الا يستطيع البرلمان التصديق على الدستور قبل الاستفتاء الفرنسي زادت أمس .. حيث ذكرت صحيفة بيلد ام زونتاج أن المعارضة داخل كتلة الاتحاد الاجتماعي المسيحي والاتحاد الديمقراطي المسيحي بمجلس النواب زادت.

وأضافت الصحيفة أن نحو ١٠ من اعضاء هذه الكتلة يعتزمون الانفصال عن خط الحزب والتصويت ضد الدستور.

وقال جورج نويسلاين عضو البرلمان من حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي للصحيفة "بروكسل تكتسب مزيدا من السلطة دون سيطرة ديمقراطية. بيروقراطيو بروكسل هم الذين يحكموننا.الديمقراطية تغفل."

وقال بيتر جاوفايلر عضو البرلمان من حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي يوم الاثنين إنه سيطلب من اكبر محكمة في المانيا الحكم بأنه يجب أن يحسم استفتاء مسألة الدستورالاوروبي ، وهو الأمر الذي سيؤثر على تصويت البرلمان.

واستبعد الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه شرودر إجراء استفتاء قائلا: إن الدستور لا يسمح بهذا.